

الأرضى عن كواكب أخرى يسكنونها ويستغلونها، فغزونا  
الفضاء، وطرقنا باب القمر، وسيطرق عما قريب باب المريخ!  
فكيف يكون حال البشرية لو انعدم الموت، أو توقف عن  
النشاط.

إن الموت فى المفهوم الدينى هو الحق، والسدنيا هى  
الباطل.. وإذا كان هناك عذر لغير المؤمنى فى أن يجهلوا من  
الحق، أى الموت، فما هو عذر المؤمنى!

لقد أحسست اليوم، أن الموت حق تمنحه الحياة للأحياء!  
إن الموت كما قلت يحفظ الحياة، وينمىها، ويسطورها،  
وذلك بتجديد الأحياء فهو يميت ناساً، ويحيى غيرهم، ولو  
توقفت حركة الموت والحياة بين الناس، فإن الإنسانية تصاب  
بالجمود، وليست رسالة الموت التى يؤديها للحى بأقل شأنًا من  
رسالته التى يؤديها للحياة فهو الباب الوحيد المفتوح أمامنا  
عندما يغلق المرض، أو الشيخوخة، أو سوء الحظ.. جميع  
الأبواب فى وجوهنا!

وتناولت الأدوية التى وصفها لى السطبيب. الجبوب  
والسوائل والحقن وسأظل أتناولها لا خوفًا من الموت، ولكن